الفيلسوف يعقوب الكندي ودوره في الفكر العربي الاسلامي

د.عبدالباسط عبدالرزاق
مديرية تربية الانبار

المقدمة:

اتخذ الكتاب عند كتابتهم عن شخصية بارزة ومعروفة أن يدرسوا العصر الذي عاش فيه ليطلعوا على مكامن تلك الشخصية وقوتها ، وتأثير البيئة التي نشأ فيها على ذلك الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن هؤلاء موضوع بحثنا أبو يوسف يعقوب الكندي الذي ذاع صيته في الشرق والغرب في النصف الأول من القرن الثالث الهجري ، فهو سليل مُلك ، وربيب مجد ، ووريث تقاليد ، جرت في أصلاب أسرته جيلاً بعد جيل والتي تنتسب إلى قبيلة كنده القحطانية والتي تسكن جنوب الجزيرة العربية في منطقة حضرموت التي تقع في أقصى شرق اليمن ، والذين كانت لهم مشاركات قبل وبعد الإسلام ، إذ كانوا قبل الإسلام ملوكاً على العرب الجنوبيين (القحطانيين) ثم طلب عرب الشمال (العدنانيين) تمليك عليهم أبنائهم فحصل هذا فملك الحارث بن عمرو المقصور على الحيرة وملك أبنائه على قبائل العرب منهم حُجر بن الحارث على قبائل أسد وغطفان وشرحبيل بن الحارث ملك على بكر بن وائل وبني حنظلة وبني دارم والرباب ، ومعد يكرب بن الحارث على قيس عيلان وغيرهم وسلمة بن الحارث ملك على تغلب والنمر بن قاسط وأصبحت العرب تنضوي تحت لواء قبيلة كندة شمالاً وجنوباً عندما تقاتلت العرب العدنانية فيما بينها[١] ، وكان جدهُ الأشعث بن قيس الكندي أخر ملوك كندة في اليمن ، وعندما بُعث رسول الله (ﷺ) نبياً جاء الأشعث إليه بوفادة اسلم فيها وخطب (أم فروة) أخت أبو بكر [٢] ، ولكن بعد وفاة رسول الله (ﷺ) ارتد عن الإسلام وتحصن مع البعض من كندة في حصن النجير ، وبعد انتصار المسلمين على المرتدين ، أُسر الأشعث بن قيس وجيء به مقيداً الى الخليفة أبي بكر الصديق (ﷺ)[٣] ، ورجع الى الإسلام وصُلح إسلامه وشارك في عمليات التحرير في جبهة العراق[٤] ، وكان شيخ كندة في الكوفة بعد أن اختط خطتها ، وشارك مع الإمام علي (ﷺ) في معركة صفين وتوفي سنة (٤٠هـ / ٦٦٠م) ، وجاء من بعده ابنه محمد الذي شهد الأحداث الدامية في الكوفة ومقتل مسلم بن عقيل ، وقُتل محمد هذا سنة (٦٧هـ / ٦٨٦م)[٥] ،وجاء من بعده ابنه عبد الرحمن الذي خرج عن سلطة الخلافة سنة (٨١هـ/٧٠٠م) ودامت حركته حتى سنة (٨٣هـ/٧٠٢م)[٦] ولأبناء هذه القبيلة مشاركات كثيرة في الميادين العسكرية والإدارية والأدبية والعلمية إذ أحصيت المشاركين منهم في المجال العلمي محدثين وفقهاء وحفاظ ورواة ما يزيد على (٧٥٠) وعملت لهم جدولاً ملحقاً في بحثنا عن قبيلة كندة ، ولوالد فيلسوفنا هذا مشاركة إدارية في العصر العباسي إذ تولى الكوفة أيام الخليفة المهدي بن المنصور سنة (١٥٩هـ /٧٧٥م) وكان ذلك بمشورة شريك بن عبد الله قاضي الكوفة ٠ وقيل تولى شرطتها وقيل تولى الصلاة والأحداث[٧] ، وكانت أُسرهم من الأسر الغنية في الكوفة فانعكس ذلك على يعقوب فيلسوفنا هذا

أسمه ونسبه :

يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن الأشعث بن قيس الكندي القحطاني[٨].

كُنيته ولقبه :

يُكنى يعقوب بن إسحاق بابي يوسف [٩] ، ولُقب بالكندي نسبة الى قبيلة كندة [١٠] ، ولُقب بفيلسوف العرب الأول [١١].

ولادته وحياته الأولى :

لم يحدد المؤرخون سنة ولادته ولكن الطبري ذكر في أحداث نهاية سنة ٦٣٠ هـ أن والده إسحاق الكندي كان على أعمال صلاة الكوفة وأميرها ، ولكن في السنة التي تلتها ذكر انه من شغل هذا المنصب هاشم بن سعيد بن منصور [١٢] وكان اسحق الكندي قد تقلد ولاية الكوفة للخليفة المهدي سنة (١٥٩هـ/٧٧٥م) وتقاد صلاتها وتقلد شرطتها [١٣] فحفظ يعقوب القرآن الكريم وهو ابن خمسة عشر عاماً والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة والأمور الشرعية ٠ ودرس الفقه واختزن في ذاكرته الكثير من الشعراء العرب الجاهليين وشعراء عصره ، وعرف أسرار البلاغة ومواطن الفصاحة في اللغة العربية ، وانصرف الى دراسة التوحيد والكلام ، وآثر بعد ذلك أن يتجه الى الحكمة والطب فأحاط بجميع فروعها ، وتتبع علوم اليونان [١٤] وفنونها ، فقرأ وترجم ولخص وفسر ثم اتجه اهتمامه الى الرياضيات ، فدرس تراث اقليدس الهندسي وبطليموس الفلكي صاحب كتاب المجسطي في علم الفلك [١٥] ، كانت مدينة الكوفة في ذلك العصر قد احتلت مكانة مرموقة بوصفها منارة ثقافية اتاحت المجال لنشوء الخط الكوفي الذي يُعد من أوائل الأبجديات في اللغة العربية ، هذا فضلاً عن أن والده قد شغل منصباً مرموقاً في ديوان الخلافة أيام الخليفة هارون الرشيد أو قبله بقليل بصفته والياً على الكوفة ساعد ذلك يعقوب الشاب الطموح في الحصول على المعلومات التي يريدها والإطلاع على المخطوطات والمنسوخات والتي لم يكن يُسمح للعامة بالإطلاع عليها مما زاده غنى في التحصيل العلمي .

وبعد وفاة والده والي الكوفة أراد يعقوب أن يتعلم المزيد من العلوم التي كانت موجودة في عصره فقرر

ISSN 1995-8463

السفر والارتحال تصحبه في كل مهمة والدته التي لم تستغني عنه كي يتعلم علم الكلام الذي اشتهرت به البصرة [١٦] في ذلك العصر، وكان هذا العلم عند العرب يتماثل بعلم الفلسفة عند اليونان ، فمكث يعقوب ثلاث سنوات في البصرة يطلب فيها علم الكلام من جميع جوانبه وقد تم له ذلك على يد اشهر العلماء والعارفين به ، فقرر التوجه الى بغداد عاصمة العلم ومنارة المجد منورة بعلمائها وازدهارها الثقافي والعلمي ، فانتقل الى بغداد مع والدته في بيت لهم في بغداد [١٧] ، وفي ظل تلك النهضة الثقافية الكبيرة التي ترعرع فيها الكندي ونهل من مناهل المعرفة ، فضلاً عن تلقيه الدعم ممن حوله من الأهل والعلماء ، فبدأ بالذهاب الى مكتبة بيت الحكمة التي أنشأها الخليفة العباسي هارون الرشيد وازدهرت في عهد ابنه المأمون وصار يمكث أياما كاملة فيها وهو يقرأ الكتب العربية والكتب المترجمة عن اللغات الهندية واليونانية والفارسية [١٨] ولكن شغفه في طلب العلم لم يركن الى هذا الحد وإنما تعدى بل كان يرغب في قراءة الكتب الغير مترجمة بلغاتها الأصلية ، لذا فقد بدأ بدراسة اللغتين السريانية واليونانية على يد أستاذين قديرين بهاتان اللغتان فكانا يأتيانه الى البيت ليعلمانه ،ولم تمضي سنتان حتى تمكن من اتقانهما ، فبدأ حلمه يتحقق وعمل على تكوين مجموعة تترجم هذه الكتب التي كانت مكتوبة باللغات الأجنبية وأصبح صاحب مدرسة مستقلة في الترجمة [١٩] ميزتها الخاصة ذات اسلوب جميل لا يغير الفكرة المترجمة ويجعلها سلسة سهلة الفهم مستقيمة خالية من الضعف والركاكة ، فيجمع الكتب والمؤلفات والمخطوطات وكون في داره مكتبة تنافس مكتبة بيت الحكمة في ضخامتها ومصادرها فصارت قبلة لطلاب العلم يقصدونها من كل حدب وصوب يطالعون فيها ويتعلمون ، فانتشرت شهرته في البلاد عندما أصبح عمره خمسة وعشرون عاماً ، وسمع بخبره الخليفه المأمون وبعث إليه وأُعجب به وبعلمه وصارا صديقين جمعهما العلم .

فأصبح من حذاق التراجم الأربعة في الإسلام ، وكان يُعد من أفاضل دهرهِ وأوحد عصره في معرفة العلوم القديمة بأسرها ، وهو أحد الأثني عشر من عباقرة العالم في تاريخ المعرفة ، وأحد ثمانية من أئمة العلوم الفلكية في العصور الوسطى[٢٠] .

تلاميذه :

بعد أن اشتهر يعقوب الكندي وذاع صيته بين العلماء في عصره أصبح له تلاميذ وطلبة يرتادون مجلسه في البيت أو في المدرسة واشهر هؤلاء [٢١] : حسنويه[٢٢] ونفطويه[٢٣] وسلمويه[٢٤] وحمويه[٢٥] وكانوا وراقاً له [٢٦] كذلك اخذ عنه احمد بن الطيب السرخسي[٢٧] وأبو معشر.

من وصاياه ونصائحه :

كان يعقوب الكندي يقول عند وصيته ٠ وليتقِ○○○○ الله تعالى المتطبب ولا يخاطر ، فليس عن الأنفس عوض ، ويقول : وكما يجب أن يقال له : انه كان سبب عافية العليل وبرئه ، كذلك فليحذر أن يقال : انه كان سبب تلفه وموته.

وقال : العاقل يضن إن فوق علمه علماً ، فهو أبداً يتواضع لتلك الزيادة ، والجاهل يضن انه قد تناهى ، فتمقته النفوس لذلك وكان يوصي أبا العباس ابن بختويه : المقدمات ((يا بني ، الأب رب ، والأخ فخ والعم غم والخال وبال والوالد كمد ، والأقارب عقارب ، وقول لا ، يصرف البلا ، وقول نعم ، يزيل النعم ، وسماع الغناء برسم حاد ، لان الإنسان يسمع فيطرب وينفق فيسرف فيفتقر فيغنم فيموت ، والدنيا محموم فان صرفته مات والدرهم محبوس فان أخرجته فر ، والناس سخرة ، فخذ شيئهم واحفظ شيئك ، ولا تقبل ممن قال اليمين الفاجر،فلا تدع الديار بلا قع))[٢٨].

ومن شعره :

أنا في الذنابي على الارؤس فغمض جفونك أو نكس
وضائل سوادك واقبض يديك وفي قعر بيتك فأستجلس
وعند مليـــــك فابغِ العلو وبالوحدة اليوم فاستأنس
فأن الغنى في قلوب الرجال وان التعزز بالأنـــس
وكـأن ترى من أخي عسرة غنى وذوي ثروة مفلس
ومن قام شخصـــــه ميت على انه يصد لم يرمس
فان تطعم النفـس ما تشتهى تقيك جميع الذي تحتسي[٢٩]

الوظائف التي تقلدها :

بعد وفاة المأمون استخلف المعتصم فبادر في تعيين الكندي معلماً ومؤدباً لابنه احمد وذلك لأمانته العلميه وسعة افقه ولأنه له حظ في جميع العلوم إضافة الى ذكائه وفطنته ودرايته في معضم الأمور [٣٠] .

الكندي وكتاب البخلاء للجاحظ

تعاصر الجاحظ والكندي وكلاهما سكن بغداد فكتب الجاحظ عن الكندي مقالات عدة ووصفه بالبخل والشحة ولكني أرى أن هذا من مزاح الجاحظ وما تتطلب منه أحداث عصره في هذا الكتاب (البخلاء) وهذه رواية الجاحظ عن الكندي في الإسراف وحفظ المال ، حيث كان الكندي سريع البديهة إذ وصفه إسماعيل بن غزوان فقال : لله درُّ الكندي! ما كان احكمه واحضر حجتهُ وانصع جيبه وأدوم طريقته ! فيقول : سمعت الكندي يقول[٣١] :

((إنما المال لمن حفظهُ ، وإنما الغنى لمن تمسك به ، ولحفظ المال بُنيت الحيطان ، وعلقت الأبواب واتخذت الصناديق ، وعملت الأقفال ، ونقشت الوشوم[٣٢] والخواتيم ، وتعلُم الحساب والكتاب ، فَكم يتخذون هذه الوقايات دون المال ، وانتم آفته وانتم سوسهُ وقادحهُ ؟ وقد قال الأول : احرس أخاك إلا من نفسه ، ولكن احسب انك أخذته في الجواسق[٣٣] ، وأودعته الصخور ولا يشعر به صديقٌ ولا رسول ولا معين ، ومن لك بالا تكون اشد عليه من السارق واعدى عليه من الغاصب ؟ وأجعلك قد حصنته من كل يدٍ لا تملكه ، كيف لك من أن تحصنه من اليد التي تملكه ، وهي عليه اقدر ودواعيها اكثر ، وقد علمنا إن حفظ المال اشد من جمعهِ ؟ وهل أُوتي الناس إلا

من أنفسهم ، ثم ثقاتهم ؟ فالمال لمن حفظه ، والحسرة لمن أتلفه ، وإنفاقه هو إتلافه وان حسنتموه بهذا الاسم وزينتموه بهذا اللقب ، وزعمتم إنما سمينا البخل إصلاحاً والشُح اقتصاداً كما سمى قوم الهزيمة انحيازاً والبذاء عارضةً والعَزْلَ عن الولاية صرفاً والحائر على أهل الخراج مستقصياً بل انتم الذين سميتم السرف جوداً والنفج[٣٤] أريحية وسوء نظر المرء لنفسه ولعقبه كرماً وقال رسول الله(ﷺ) (أبدأ بمن تعول)[٣٤] ، وأنت تريد أن تغني عيال غيرك بإفقار عيالك ، وتسعد الغريب بشقوة القريب وتتفضل على من لا يعدك عنك ومن لو أعطيته أبداً لأخذ آبدا ، قد علمتم ما قال صاحبنا لأخي تغلب ، فانه قال : يا أخا تغلب أني والله كنت اجري ما جرى هذا الغيل[٣٥] ، واجري وقد انقطع النيل ، أني والله لو أعطيتك ، لما وصلت إليك ، حتى أتجاوز من هو أحق بذلك منك ، أني لو أمكنت الناس من مالي لنزعوا داري طوبة طوبة ، انه والله ما بقى معي منه إلا ما ما منعته الناس ، ولكني أقول : والله أني لو أمكنت الناس من نفسي لادعوا رقُي ، بعد سلب نعمتي[٣٦] .

وقصص أخرى عن الكندي رواها الجاحظ عنه والله اعلم .

إسهاماته العلمية :

بعد أن قرأ الكندي تراث الفلسفة اليونانيين وترجم لهم عن لغتهم الأصلية أصبحت مصدر الهام له وخاصة فلسفة أفلاطون وبروكلس وتبلورت أفكاره في هذا العلم والذي يقابله في العربية علم المنطق ، لذا أصبح الكندي موسوعياً له حظ في معظم العلوم المنتشرة في ذلك العصر ومنها:

١- درس علم النجوم والفلك معتمداً على ما جاء في مخطوطات اليونان والبيزنطين ، من خلال التطبيقات العملية في المراصد الكبرى التي أنشاها المأمون[٣٧] .

٢- درس الكيمياء وطبق عليها العلم التجريبي ، وخلافاً للاعتقاد السائد بين أهل هذا العلم ، إذ اجزم على إمكانية في الحصول على الذهب من مركبات المعقدة الأساسية أي من جراء التفاعلات الكمياوية يمكن استخلاص عنصر من مركباته

مما أحدث هذا ثورة في الأوساط الكيمائية في ذلك العصر[٣٨] .

٣- درس علم الفيزياء وبخاصة البصريات منها وكانت تلك الجهود والأفكار السائدة في عصره فصاغ نظريته التي تخص الضوء والرؤية والخاصة بالخطوط المستقيمة على السطح المستوي المزدوجة والتي تكون غير متوازية وغير

متقاطعة في نفس الوقت سماها نظرية المتوازيات[٣٩] .

٤- اهتم الكندي بعلم الرياضيات والذي له ارتباط وثيق بعلمي الفلك والهندسة الفراغية فأثمرة جهوده في ذلك من خلال مؤلفاته في ذلك كما أسهم في نظام الترقيم العربي والذي أكمله الخوارزمي بوضع معظم أسسه[٤٠] .

٥- وساهم الكندي في علم الحساب الذي له علاقة بالعلوم الأخرى وألف فيه عدة مؤلفات تناولت في مضمونها العلاقة بين المسافة والزمن والتحليل لنظام الترقيم الهندي وكذلك مطابقة المركبات العددية والكميات النسبية وحساب النسب[٤١] .

٦- ساهم الكندي في مجال العلوم الطبية (التداوي والصيدلة) إذ قام بتطوير هذا العلم من خلال اكتشافه التصنيف التنظيمي للجرعات الواجب إعطائها للمريض فألف كتاباً خاص بذلك فصل فيه الجرعة الدوائية الصحيحة التي يجب أعطاها

للمريض في كل علاج كان يستخدم عصره ، فأسهم في توحيد التحضيرات الدوائية للوصفات العلاجية للمرض[٤٢] .

٧- ساهم الكندي في وضع اللحون والموسيقى واكتشف مفهوماً علمياً من خلال شرحه لميزات ترتيب الأصوات والسلم الموسيقي وكانت نتائج بحثه في ذلك إن الإيقاع يأتي من ترتيب نغمات موسيقية محددة ، ولاحظ إن كل نغمة تحمل درجة

دقيقة ، وتعذر الحصول على الإيقاع بزيادة أو إنقاص تلك الدرجة ، لذا يجب على الموسيقي أن يضع خطه لإفهام كيفية الحصول على النغمة ، وقال : إن الإيقاع بشكل عام ليس الإ تكراراً للنغمات الموسيقية ، وان اكتشافه العظيم في الموسيقى

إن السبب وراء سماعنا للأصوات يعود الى تولد الأمواج الصوتية وانتقال الأمواج[٤٣] الصوتية عبر الأثير لتصل الى أسماعنا .

٨- اثبت الكندي أن الفلسفة لا يتعارض مع الدين الإسلامي بشكل عام وانه مؤمن بذلك وجاء هذا الاقتناع من خلال طرح العديد من المناقشات بغية كشف العلاقة المتطابقة بين الفلسفة والإسلام مما اكسبه ذلك بعض المانهظين في الوسط العلمي

ومن بين هؤلاء محمد بن موسى وأحمد بن موسى و الفلكي أبو معشر[٤٤] .

وللكندي بحث فلسفي مشهور باسمه ، والذي اظهر فيه الكندي تأثير أرسطو في نقاشه حول نوعين من المفهوم العقل ، ووصفها بما يلي :

الأول العقل المنفعل ويمتلك هذا العقل قدرة حسية ، والثاني العقل الفعال وهو قادر على تفصيل الأشياء

والتي من الممكن معرفتها بشكل عقلاني ، ويسرد الكندي اكتشافه هذا ،التجريد والقضايا الكلية مستنداً الى فكر أرسطو والبعض من فكر أفلاطون ، فوصف العقل الفعال بالذكاء أي مادة نفسية مستقلة عن الروح مما يجعل الذكاء يؤثر على العقل

المنفصل ويمنحه القدرة على الانتقال من الحالة الساكنة الى مرحلة تحقيق المعرفة ، وان القضايا الكلية ما هي إلا ثمرة تأثير العقل الفعال أو الذكاء على العقل المنفعل[٤٥] .

مؤلفات الكندي

من اجتهاد الكندي المتواصل في تحصيل العلم أتى بحصيلة من خلال الكثير من المؤلفات المخطوطة المتنوعة في مواضيع شتى ، فبدأ آرائه في الكيمياء والأحجار الكريمة والفلك والكواكب السيارة والطب والحساب والرياضيات والفلسفة والعلوم الدينية ولكن معظمها لم يصلنا لعدة أسباب :

ISSN 1995-8463

١- الفتن والاضطرابات التي حدثت في بغداد في كثير من الأحيان أدت الى فقدان الكثير من الكتب والمخطوطات .
٢- الفيضانات والحرائق والتخريب المتعمد جراء التسلط أو الاحتلال الأجنبي .
٣- وجود الكثير من المخطوطات في مكتبات خاصة لم يتم الإعلان عنها لأسباب غير معروفة .
ولكن ما ذكره ابن النديم في كتابه الفهرست إن عدد مؤلفات الكندي بلغت (٢٤١) مؤلفاً ، ومنها (٣٢) في الهندسة ، و (٢٢) في الطب و (٢٢) في الفلسفة و (١٦) في الفلك ، و(١٢) في الفيزياء و(١١) في علم الحساب ، و(٧) في الموسيقى ،و(٥) في علم النفس أما الكتب الأخرى فتناولت مواضيع متنوعة اشتهرت كتبه في بلاد العرب والمسلمين إضافة الى البلدان الأوربية الآسيوية وقد شكلت ترجمات أعماله الى اللغة اللاتينية المراجع المعتمدة للعديد من طلبة العلم في جامعات أوربا في القرون الوسطى[٤٨] .

مؤلفات الكندي حسب تصانيفها

آ- مؤلفاته في الفلسفة[٤٩] :

(١) كتاب الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد.
(٢) كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمقاصة وما فوق الطبيعيات .
(٣) كتاب (رسالته) في انه لا تُنال الفلسفة إلا بعلم الرياضيات .
(٤) كتاب الحث على تعلمَّ الفلسفة .
(٥) كتاب ترتيب كتب ارسطاليس .
(٦) كتاب في قصد ارسطاليس في المقولات إياها قصداً والموضوعة لها .
(٧) كتاب مائية العلم وأقسامه .
(٨) كتاب أقسام العلم الانسي .
(٩) كتاب (رسالته) الكبرى في مقياسهُ العلمي .
(١٠) كتاب (رسالته) بإيجاز في مقياسه العلمي .
(١١) كتاب في إن أفعال الباري جل اسمه كلها عدل لا جور فيها .
(١٢) كتاب في مائية الشيء الذي لا نهاية له ، وبأي نوع يقال الذي لا نهاية له .
(١٣) كتاب (رسالته) في الإ بأنه انه لا يمكن أن يكون جرم العالم بلا نهاية وان ذلك إنما هو في القوة .
(١٤) كتاب في الفاعلة والمنفعلة من الطبيعيات الأولى .
(١٥) كتاب في عبارات الجوامع الفكرية .
(١٦) كتاب (مسائل) سُئل عنها في منفعة الرياضيات .
(١٧) كتاب في بحث قول المدّعي إن الأشياء الطبيعية تفعل فعلاً واحداً بإيجاب الخلقة .
(١٨) كتاب في أوائل الأشياء المحسوسة .
(١٩) رسالته في التوفق في الصناعات .
(٢٠) رسالته في رسم رقاع الى الخلفاء والوزراء .
(٢١) رسالته في قسمة القانون .
(٢٢) رسالته في مائية العقل و الإ بأنه عنه .

ب- مؤلفاته في المنطق[٥٠]:

(١) كتاب (رسالته) في المدخل المنطقي باستيفاء القول فيه .
(٢) كتاب (رسالته) في المدخل المنطقي باختصار وإيجاز .
(٣) كتاب (رسالته) في المقولات العشر .
(٤) كتاب (رسالته) في الإ بأنه عن قول بطليموس في أول كتابه في المحبطي وعن
قول ارسطاليس في انالوطيقا .
(٥) كتاب (رسالته) في اختيار الكتب الأربعة .
(٦) كتاب (رسالته) عن الاحتراس من خدع السوقسطائيين .
(٧) كتاب (رسالته) بإيجاز واختصار في البرهان المنطقي .
(٨) كتاب (رسالته) في الأصوات الخمسة .
(٩) كتاب (رسالته) في سمع الكيان .
(١٠) كتاب (رسالته) في عمل آل مخرجة الجوامع .

ج- مؤلفاته في الحساب[٥١] :

(١) كتاب (رسالته) في المدخل الى الارثماطيقي (٥) مقالات .
(٢) كتاب (رسالته) في استعمال الحساب الهندي (٤) مقالات .
(٣) كتاب (رسالته) في الإ بأنه عن الأعداد التي ذكرها فلاطن في كنابه السياسة .
(٤) كتاب (رسالته) في تأليف الأعداد .
(٥) كتاب (رسالته) في التوحيد من جهة الأعداد .
(٦) كتاب (رسالته) في استخراج الخبئ والضمير[٥٢] .
(٧) كتاب (رسالته) في الزجر والفأل من جهة الأعداد .
(٨) كتاب (رسالته) في الخطوط وضرب بعدد الشعير .
(٩) كتاب (رسالته) في الكمية المضافة .
(١٠) كتاب (رسالته) في النسب الزمانية .
(١١) كتاب (رسالته) في الحيل العددية وعلم إضمارها .
(١٢) كتاب الدوار (دمج) قرعه في نهاية الحسن-بغير الحسن .

د- مؤلفاته في الكرّيات[٥٣] :

(١) كتاب (رسالته) في إن العالم وكل ما فيه كري (كروي) الشكل .
(٢) كتاب رسالته في الإ بأنه عن انه ليس شيء من العناصر الأولى والحرم والأقصى غير كري .
(٣) كتاب (رسالته) في إن الكرة أعظم الأشكال الحرمية والدائرة أعظم من جميع الأشكال البسيطة .
(٤) كتاب (رسالته) في إن سطح ماء البحر كري (كروي) .
(٥) كتاب (رسالته) في تسطيح الكرة .
(٦) كتاب (رسالته) في الكريات .
(٧) كتاب (رسالته) في عمل السمت على الكرة .
(٨) كتاب (رسالته) في الأخبار عن صناعة الموسيقى .

هـ - مؤلفاته في الموسيقى :

(١) كتاب (رسالته) الكبرى في التاليف .
(٢) كتاب (رسالته) في ترتيب النضم الدالة على طبائع الأشخاص العالية وتشابه التأليف .
(٣) كتاب (رسالته) في الإيقاع .

ISSN 1995-8463

(٤) كتاب (رسالته) في المدخل الى صناعة الموسيقى .
(٥) كتاب (رسالته) في خبر صناعة التاليف .
(٦) كتاب (رسالته) في صناعة الشعر .
(٧) كتاب (رسالته) في الأخبار عن صناعة الموسيقى[٥٤].

و- مؤلفاته في النجوميات :

(١) كتاب (رسالته) في إن رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة ، إنما القول فيها بالتقريب.
(٢) كتاب (رسالته) في مسائل سئل عنها في أحوال الكواكب .
(٣) كتاب (رسالته) في جواب مسائل طبيعية في كيفيات نجومية .
(٤) كتاب (رسالته) في مطرح الشعاع .
(٥) كتاب (رسالته) في الفصلين .
(٦) كتاب (رسالته) فيما يُنسب إليه كل بلدٍ من البلدان الى برج من البروج وكوكب من الكواكب .
(٧) كتاب (رسالته) فيما سئل عنه من شرح ما عُرض له من الاختلاف في صور المواليد.
(٨) كتاب (رسالته) فيما حُكي من أعمار الناس في الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن .
(٩) كتاب (رسالته) في الشعاعات .
(١٠) كتاب (رسالته) في سرعة ما يرى من حركة الكواكب إذا كانت في الأفق وإبطائها كلما علت .
(١١) كتاب (رسالته) في الابانه عن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية .
(١٢) كتاب (رسالته) في فضل ما بين التسيير وعمل الشعاع .
(١٣) كتاب (رسالته) في علل الأوضاع النجومية .
(١٤) كتاب (رسالته) المنسوبة الى الأشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة[٥٥] .
(١٥) كتاب (رسالته) في علل القوى المنسوبة الى الأشخاص العالية الدالة المطر .
(١٦) كتاب (رسالته) في علل أحداث الجو .
(١٧) كتاب (رسالته) في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر .

ز- مؤلفاته في الهندسيات[٥٦] :

(١) كتاب (رسالته) في أغراض كتاب اقليدس .
(٢) كتاب (رسالته) في إصلاح كتاب اقليدس .
(٣) كتاب (رسالته) في اختلاف المناظر .
(٤) كتاب (رسالته) فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس الى العناصر.
(٥) كتاب (رسالته) في تقريب قول أرشميدس في قدر قطر الدائرة من محيطها .
(٦) كتاب (رسالته) في شكل الموسطين .
(٧) كتاب (رسالته) في تقريب وتر الدائرة .
(٨) كتاب (رسالته) في تقريب وتر التسع .
(٩) كتاب (رسالته) في مساحة آيوان .
(١٠) كتاب (رسالته) في كتاب تقسيم المثلث والمربع وعملهما .
(١١) كتاب (رسالته) في كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة .
(١٢) كتاب (رسالته) في شروط الكواكب وغروبها بالهندسة .
(١٣) كتاب (رسالته) في قسمة الدائرة ثلاثة أقسام .
(١٤) كتاب (رسالته) في إصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة في كتاب اقليدس.
(١٥) كتاب (رسالته) في البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية .
(١٦) كتاب (رسالته) في تصحيح قول اسقلاوس في المطالع .
(١٧) كتاب (رسالته) في اختلاف مناظر المرآة .
(١٨) كتاب (رسالته) في صنعة الإسطرلاب بالهندسة .
(١٩) كتاب (رسالته) في استخراج خط نصف النهار ورسمت القبلة بالهندسة .
(٢٠) كتاب (رسالته) في عمل الرخامة بالهندسة .
(٢١) كتاب (رسالته) في استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة .
(٢٢) كتاب (رسالته) في السوانح .
(٢٣) كتاب (رسالته) في عمل الساعات على صفيحة تُنصب على السطح الموازي للأفق خيرٌ من غيرها .

س- مؤلفاته في الفلكيات[٥٧] :

(١) كتابه في امتناع وجود مساحة الفلك الأقصى المدبر للأفلاك .
(٢) كتاب (رسالته) في ظاهريات الفلك .
(٣) كتاب (رسالته) في إن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة وانهُ طبيعة خامسة .
(٤) كتاب (رسالته) في العالم الأقصى .
(٥) كتاب (رسالته) في سجود الجرم الأقصى لباريه .
(٦) كتاب (رسالته) في الرد على المنانية في العشر مسائل في موضوعات الفلك .
(٧) كتاب (رسالته) في الصور .
(٨) كتاب (رسالته) في انه لايمكن أن لكون حرم العالم بلا نهاية[٥٨] .
(٩) كتاب (رسالته) في المناظر الفلكية .
(١٠) كتاب في امتناع الجرم الأقصى من الاستحالة .
(١١) كتاب (رسالته) في صناعة بطليموس الفلكية .
(١٢) كتاب (رسالته) في تناهي جرم العالم .
(١٣) كتاب (رسالته) في مائية الفلك واللون واللازم اللازوردي المحسوس من جهة السماء .
(١٤) كتاب (رسالته) في مائية الجرم الحامل لطباعة للألوان من العناصر الأربعة .
(١٥) كتاب (رسالته) في البرهان على الجسم السائر ومائية الأضواء والظلام .
(١٦) كتاب (رسالته) في المعطيات .

ش – كتبه في الطبيات[٥٩] :

(١) كتاب (رسالته) في الطب البقراطي .
(٢) كتاب (رسالته) في الغذاء والدواء المهلك .
(٣) كتاب (رسالته) في الانجره المصلحة للجو من الاوباء.
(٤) كتاب (رسالته) في الادوية المشفية من الروائح المؤذية .

(٥) كتاب (رسالته) في كيفية إسهال الادوية وانجذاب الأخلاط .
(٦) كتاب (رسالته) في علة نفث الدم .
(٧) كتاب (رسالته) في اشفية السموم .
(٨) كتاب (رسالته) في تدبير الأصحاء .
(٩) كتاب (رسالته) في علة بحارين الأمراض الحادة .
(١٠) كتاب (رسالته) في تفسير العضو الرئيس من الإنسان والابانه على الاباب .
(١١) كتاب (رسالته) في كيفية الدماغ .
(١٢) كتاب (رسالته) في علة الجذام واشفيته .
(١٣) كتاب (رسالته) في عضة الكلب الكلب .
(١٤) كتاب (رسالته) في العراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة .
(١٥) كتاب (رسالته) في وجع المعدة والنُقرس .
(١٦) كتاب (رسالته) الى رجل فيه علّة شكاها إليه .
(١٧) كتاب (رسالته) في أقسام الحُميات .
(١٨) كتاب (رسالته) في علاج الطحال الجاسي من الأعراض السوداوية .
(١٩) كتاب (رسالته) في أجساد الحيوان إذا فسدت .
(٢٠) كتاب (رسالته) في قدر منفعة صناعة الطب .
(٢١) كتاب (رسالته) في صنعة أطعمة من تغيير عناصرها .
(٢٢) كتاب (رسالته) في غير الأطعمة .

ص- مؤلفاته في الاحكاميات[٦٠] :

(١) كتاب (رسالته) في تقدمة المعرفة بالاستدلال بالأشخاص العالية على المسائل .
(٢) كتاب (رسالته) الأولى والثانية والثالثة الى صناعة الأحكام بتقاسيم .
(٣) كتاب (رسالته) في مدخل الأحكام على المسائل .
(٤) كتاب (رسالته) في المسائل .
(٥) كتاب (رسالته) في دلائل التحسين في برج السرطان .
(٦) كتاب (رسالته) في قدر منفعة الاختيارات .
(٧) كتاب (رسالته) في قدر منفعة صناعة الأحكام ومن الرجل المسمى منجماً باستحقاق .
(٨) كتاب (رسالته) المختصرة في حدود المواليد .
(٩) كتاب (رسالته) في تحويل سني المواليد .
(١٠) كتاب (رسالته) في الاستدلال بالكسوفات على الحوادث .

ض- مؤلفاته في الجدليات[٦١] :

(١) كتاب (رسالته) في الرد على المناتبة .
(٢) كتاب (رسالته) في الرد على الثنوية .
(٣) كتاب (رسالته) في الاحتراس من خدع السوفسطائيين .
(٤) كتاب (رسالته) في نقص مسائل الملحدين .
(٥) كتاب (رسالته) في تثبيت الرسل (عليهم السلام) .
(٦) كتاب (رسالته) في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الثاني بالمجاز .
(٧) كتاب (رسالته) في الاستطاعة وزمان كونها .
(٨) كتاب (رسالته) في الرد على من زعم أن للإجرام في هويتها في الجو توقفات .
(٩) كتاب (رسالته) في بطلان قول من زعم إن بين الحركة الطبيعية والعرضة سكون .
(١٠) كتاب (رسالته) في إن الجسم في أول إبداعه لاساكن ولا متحرك ظنٌ باطل .
(١١) كتاب (رسالته) في التوحيد والتفسيرات .
(١٢) كتاب (رسالته) في بطلان قول من زعم إن جزءاً لا يتجزأ .
(١٣) كتاب (رسالته) في أوائل الجسم .
(١٤) كتاب (رسالته) في افتراق الملك في التوحيد وإنهم مجموعون على التوحيد وكلٌ قد خالف صاحبه .
(١٥) كتاب (رسالته) في التمجيد .
(١٦) كتاب (رسالته) في البرهان .

ط- مؤلفاته في النفسيات[٦٢] :

(١) كتاب (رسالته) في إن النفس جوهر بسيط غير دائر مؤثر في الأجسام .
(٢) كتاب (رسالته) في مائية الإنسان والعضو الرئيس منها .
(٣) كتاب (رسالته) في خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقة .
(٤) كتاب (رسالته) في ما للنفس ذكره وهي في عالم العقل ، قبل كونها في عالم الحس .
(٥) كتاب (رسالته) في علة النوم والرؤيا وما ترمز به النفس .

ظ- مؤلفاته في السياسات :

(١) كتاب (رسالته) الكبرى في السياسة .
(٢) كتاب (رسالته) في تسهيل سبل الفضائل
(٣) كتاب (رسالته) في دفع الأحزان .
(٤) كتاب (رسالته) في سياسة العامة .
(٥) كتاب (رسالته) في الأخلاق .
(٦) كتاب (رسالته) في التنبيه على الفضائل .
(٧) كتاب (رسالته) في خير فضيلة سقراط .
(٨) كتاب (رسالته) في ألفاظ سقراط .
(٩) كتاب (رسالته) في محاورة جرت بين سقراط وأرشيجانس .
(١٠) كتاب (رسالته) في خبر موت سقراط .
(١١) كتاب (رسالته) فيما جرى بين سقراط والحرانيين .
(١٢) كتاب (رسالته) في خبر العقل .

ع – مؤلفاته في الإحداثيات[٦٣] :

(١) كتاب (رسالته) في الابانه عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد في الكائنات الفاسدات .
(٢) كتاب (رسالته) في العلة التي لها قيل إن النار والهواء والماء عناصر لجميع الكائنات الفاسدة ، وهي وغيرها يستحيل بعضها الى بعض .
(٣) كتاب (رسالته) في اختلاف الأزمنة التي تظهر فيها قوى الكيفيات الأربعة الأولى .
(٤) كتاب (رسالته) في العلة التي فيها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض.
(٥) كتاب (رسالته) في أحداث الجو .
(٦) كتاب (رسالته) في الأثر الذي يظهر في الجو ويسمى كوكباً .
(٧) كتاب (رسالته) في كوكب الذؤابة .

(٨) كتاب (رسالته) في الكوكب الذي ظهر ورصده أياماً حتى اضمحل .
(٩) كتاب (رسالته) في علة البرد المسمى برد العجوز .
(١٠) كتاب (رسالته) في علة كون الضباب والأسباب المحدثه له في أوقاته .
(١١) كتاب (رسالته) في الفيما رصد في الأثر العظيم في سنة ٢٢٢هـ .

غ- مؤلفاته في الابعاديات[٦٤] :

(١) كتاب (رسالته) في إبعاد مسافات الأقاليم .
(٢) كتاب (رسالته) في المساكن .
(٣) كتاب (رسالته) الكبرى في الربع المسكون .
(٤) كتاب (رسالته) في أخبار أبعاد الأجرام .
(٥) كتاب (رسالته) في استخراج بعد مركز القمر من الأرض .
(٦) كتاب (رسالته) في استخراج آلة وعملها يستخرج بها أبعاد الإجرام .
(٧) كتاب (رسالته) في عمل آلة يُعرف بها بُعد المعاينات.
(٨) كتاب (رسالته) في معرفة أبعاد قمم الجبال .

ف – مؤلفاته في التقدميات :

(١) كتاب (رسالته) في أسرار تقدمة المعرفة .
(٢) كتاب (رسالته) في تقدمة المعرفة بالأحداث .
(٣) كتاب (رسالته) في تقدمة المعرفة في الاستدلال بالأشخاص السماوية .
(٤) كتاب (رسالته) في تقدمة الخبر .

ق- مؤلفاته في الانواعيات :

(١) كتاب (رسالته) في أنواع الجواهر الثمينة وغيرها .
(٢) كتاب (رسالته) في أنواع الحجارة .
(٣) كتاب (رسالته) في تلويح الزجاج .
(٤) كتاب (رسالته) فيما يُصبغ فيعطي لوناً .
(٥) كتاب (رسالته) في أنواع السيوف والحديد .
(٦) كتاب (رسالته) فيما يطرح على الحديد والسيوف فلا تتثلم ولا تكل .
(٧) كتاب (رسالته) في الطائر الإنسي .
(٨) كتاب (رسالته) في تمريخ الحمام[٦٥] .
(٩) كتاب (رسالته) في الطرح على البيض .
(١٠) كتاب (رسالته) في أنواع النحل وكرائمه .
(١١) كتاب (رسالته) في عمل القمقم النباح .
(١٢) كتاب (رسالته) في العطر وأنواعه .
(١٣) كتاب (رسالته) في كيمياء العطر[٦٦] .
(١٤) كتاب (رسالته) في صنعة أطعمة من غير عناصرها .
(١٥) كتاب (رسالته) في الأسماء المعمّاة .
(١٦) كتاب (رسالته) في التنبيه على خدع الكيميائيين .
(١٧) كتاب (رسالته) في أركان الحيل .
(١٨) كتاب (رسالته) الكبيرة في الأجرام الغائصة في الماء .
(١٩) كتاب (رسالته) في الأثرين المحسوسين في الماء .
(٢٠) كتاب (رسالته) في المد والجزر .
(٢١) كتاب (رسالته) في الأجرام الهابطة .
(٢٢) كتاب (رسالته) في عمل المرايا المُحرقة .
(٢٣) كتاب (رسالته) في السُعار المرآة .
(٢٤) كتاب (رسالته) في اللفظ ثلاثة أجزاء .
(٢٥) كتاب (رسالته) في الحشرات مصور عطاردي .
(٢٦) كتاب (رسالته) في علم حدوث الرياح في باطن الأرض المحدثة كثير الزلزال والخسوف .
(٢٧) كتاب (رسالته) في جواب أربعة عشرة مسألة طبيعيات سألهُ عنها بعض إخوانهُ.
(٢٨) كتاب (رسالته) في جواب ثلاث مسائل سُئل عنها .
(٢٩) كتاب (رسالته) في قصة المتفلسف بالسكوت .
(٣٠) كتاب (رسالته) في علة الرعد والبرق والثلج والبَرَد والصواعق والمطر .
(٣١) كتاب (رسالته) في بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم .
(٣٢) كتاب (رسالته) في الوفاء .
(٣٣) كتاب (رسالته) في الابانه إن الاختلاف الذي في الأشخاص العالية ليس علة الكيفيات الأولى كما هي علة ذلك في التي تحت الكون والفساد .

كتبهُ المنشورة والمترجمة :

(١) رسالة في المد والجزر سنة ٢٦ نشرها قيدمان eilhard wiedman .
(٢) (٢٥) رسالة في الفلسفة نشرها محمد عبد الهادي أبو ريدة بمجلدين ،بنشر دار
الفكر العرب ، القاهرة بطبعتين الأولى بمطبعة الاعتماد سنة ١٩٥٠ في ٣٨٤ صفحة والثانية بمطبعة لجنة التأليف الترجمة والنشر سنة ١٩٥٣ بـ١٥٣صفحة[٦٧].
(٣) كتاب الكندي في الفلسفة الأولى (أو فيما دون الطبيعيات والتوحيد) تح.د.أحمد فؤاد الاهواني ، طبع دار أحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاءه ، القاهرة – ١٩٤٨ ، بـ١٤٨صفحة[٦٨] .
(٤) رسائل الكندي الفلسفية نشرت في مجلة الكتاب بدار المعارف المصرية ، القاهرة – ١٩٤٨ ، (ص٣٩٩-٤٠٥) .
(٥) رسالة الكندي في إعداد كتب ارسطاطليس وما يحتاج إليه في تحصيل الفلسفة حققها المستشرقين م. جويدي و ، ر. ولزر ونشرت بالعربية مع تعليقات بالإيطالية.
(٦) مجموعة رسائل الكندي نشر الأب يوحنا قمير (فلاسفة العرب الحلقة الثامنة الكندي ، المطبعة الكاثوليكية ، (بيروت-١٩٥٤) ، ص٣١-٦٧ .
(٧) رسالة الكندي في السيوف ، تحقيق ونشر د.عبد الرحمن زكي في مجلة كلية الآداب القاهرة مج١٤ ج٢ ك١ ، ١٩٥٢ ص٣٦ .
(٨) رسالة في مُلك العرب وكميته نشر المستشرق أوتولث ضمن كتاب Oriental Reseaches (Leipzig , 1857 , pp . 216 – 309)[٦٩] .
(٩) رسالة في التنجيم طبعها الأستاذ خير الدين الزركلي . الأعلام ، ط٢ ، القاهرة –١٩٥٧ ، ج٩ ص٢٥٦ . وذكر بان هناك خمسة رسائل طُبعت في ماهية العقل .

(١٠) كيمياء العطر والتصعيدات نشر كارل كرابرر ليبزك ١٩٤٨ نصها العربي ص٥٩ وعليه تعليق باللغة الألمانية .
(١١) كتاب الحروف نشر جويدي ١٩٣٧ ضمن مجموعة class.ns,XIV stud.ital.di fil .
(١٢) رسالة الكندي في عمل الساعات نشرت في بغداد للأستاذ زكريا يوسف طُبعت بمطبعة شفيق (بغداد ١٩٦٢) بـ٦ صفحات .
(١٣) رسالة في الألحان والموسيقى نشر المستشرق روبرت لاخمان R.Lachmann والدكتور محمود احمد الحفني وطُبعت في ليبزك ١٩٣١ مع ترجمة ألمانية وهي أول المنشورات في الموسيقى والألحان .
(١٤) رسالة في الموسيقى حققها د.محمود احمد الحفني نُشرت في القاهرة وطُبعت بمطبعة الأمين للطبع والنشر ١٩٦٢ . بـ٥٧ صفحة .
(١٥) تآليف الكندي الموسيقية نشرها زكريا يوسف وطبعها بمطبعة شفيق ببغداد ١٩٦٢ بـ١٤٣ صفحة .
(١٦) كتاب المصوتات الوترية (١-١٠) وتر عُثر عليه ١٩٥٥ في بدليان في جامعة أكسفورد .
(١٧) الرسالة الكبرى في التآليف (أقدم وثيقة موسيقية للحن مدونة عند العرب في ق٣ هـ للكندي وطُبعت ببغداد ١٩٦٢ بـ٤ صفحات[٧٠] .

الخلاصة والاستنتاجات :

(١) اثبت الكندي ، استحالة التسلسل الى ما لانهاية في القرن الثالث الهجري[٧١] .
(٢) استعمل نفس المنطق على أساس التلازم بين الحركة والزمان والجرم لإثبات حدوث العالم وتناهي الجرم[٧٢] .
(٣) ادخل التجريب في علومه التطبيقية بينما يذكر صليبا انه قد اغفل التحليل وهذا غير صحيح[٧٣] .
(٤) كان أول مفكر مسلم يخرج عن التصنيف اليوناني التقليدي فوضع لمفكري الإسلام تخطيطاً عاماً جديداً تصنيف العلوم على أساسها وقسمها الى قسمين أساسيين علوم فلسفة وعلوم دينية فالفلسفة تشمل الرياضيات والمنطق والطبيعيات والميتازقيزيقيا والأخلاق والسياسة والعلوم الدينية تشمل أصول الدين والعقائد والتوحيد الرد على ألمبتدعه المخالفين[٧٤] .
(٥) نقل تراث اليونان الى جاني التراث الفارسي والهندي وشارك بهذه الترجمة وقام بالمراجعة والإصلاح والتلخيص والاقتباس واعتمد المنهج التجريبي وكان هذا المنهج من الأصول التي قررتها الثقافة الإسلامية للوصول الى المعرفة[٧٥] .
(٦) وضع أول سلم للموسيقى وسمى العلامات الموسيقية معتمداً على الرياضيات وبالسلم الموسيقي اليوناني .
(٧) صنف في الأحجار الكريمة ونفائس الجواهر وشاهد صفيحة من الدهنج (معدن النحاس) سعتها ثلاثون رطلاً[٧٦] .
(٨) أول من وصف مبادئ ما يعرف اليوم بالنظرية النسبية حيث اعتبر علماء الميكانيك التقليديين غاليلو ونيوتن الوقت والفراغ والحركة والأجسام قيماً مطلقة بينما الكندي قال عنها إنها نسيبه بعضها للبعض الأخر .
(٩) نظرياته الإنشائية في البناء و بناء القنوات وخاصة القناة بين دجلة والفرات .
(١٠) حدد مقادير جرعات الدوائية للمرض
(١١) صاغ نظرية المتوازيات للبصريات بالفيزياء .
(١٢) ضمن اكتشافاته الموسيقية قوله : إن السبب وراء سماعنا للأصوات يعود الى تولد الأمواج الصوتية وانتقالها عبر الهواء لتصل الى إسماع الناس .
(١٣) يقول الكندي : إن عماد معرفة الشيء هو معرفة علته وألا استحالة المعرفة هذه الى نزعة فلسفية أساسية[٧٧] .
(١٤) نزعته العلمية المعاصرة واتجاهه نحو معرفة صلب وكنه الحقيقة لأنه عرّف العلم هو وجدان الأشياء بحقائقها .
(١٥) اعتماده في إجراء التجارب وخاصةً الرياضية لتثبت الأمور دون الأخذ بمطلقيتها[٧٨] .

الهوامش :

(١) الآلوسي ، قبيلة كندة في العصر الأموي ، ص٢٨-٣٢ .
(٢) ابن حبيب ، المحبر ، ص١٨٤ .
(٣) خليفة ، تاريخ خليفة ، ج١ ص٨٤ . البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٠٨ . اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ص١٠١ . الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٦ ص٦٦ . الديار بكري ، تاريخ الخميس ، ج٢ ص٢٨٩ .
(٤) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣١٣-٣١٧ .
(٥) المسعودي ، مروج الذهب ، ص٩٨ .
(٦) الآلوسي ، حركة عبد الرحمن بن الأشعث ، ص٥٩-١٣٢ .
(٧) الطبري - تاريخ الرسل والملوك ، ط/٣ ، (القاهرة-١٩٧٩) ، ج٨ ص١٢٠ .
(٨) ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ج٢ ص٤٢٦ .
(٩) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٦٦ .
(١٠) ابن حزم ، جمهرة ، ج٢ ص٤٢٥-٤٢٦ .القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٦٥.
(١١) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٦٧ .
(١٢) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ط/٣ ج٨ ص١٥١ . وذكر ابن جلجل إن والده اسحق ظل يتناوب ولاية الكوفة مع غيره في أيام المهدي والرشيد من سنة (١٥٨-١٩٣) وعلى ضوء ذلك ذكر البعض إن ولادته سنة ١٨٣هـ .
طبقات الأطباء والحكماء ، ص٧٣.هـ٢٥. أما الأستاذ كوركيس عواد ، ذكر
سنة ولادته ١٨٥هـ/٨٠١م . يعقوب بن اسحق الكندي ، حياته وأثاره ، ص٦ .
(١٣) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٨ ص١٢٠ .
(١٤) كوركيس عواد ، يعقوب الكندي ، ص٩ .
(١٥) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٦ . صليبيا ، من أفلاطون الى ابن
سينا ، ص٣٦ . السامرائي ، مختصر تاريخ الطب العربي ، ج١ ص٤٧٦- ٤٨١ .
(١٦) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص٧٣ . محفوظ ، تسعة من أعلام التراث ، ج٢ ص ١٨٦-١٨٧ .
(١٧) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأبناء ، ج٢ ص١٧٩ . كوركيس عواد ، يعقوب الكندي ، ص٩ .
(١٨) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٧ .
(١٩) محفوظ ، تسعة من أعلام التراث ، ج٢ ص١٨٦ .

(٢٠) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص٧٣ . كوركيس عواد ، يعقوب الكندي ، ص٦ . محفوظ ، تسعة من أعلام التراث ، ص١٨٦ .
(٢١) القفطي ، تأريخ الحكماء ، ص٣٧٦ .
(٢٢) حسنويه ، لم أجد له ترجمة .
(٢٣) نفطويه : أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي الازدي ، ولد سنة (٢٤٤هـ) أمه من أبناء خالد بن عبد الله المري الطحان المحدث ، من صفاته ، طاهر الأخلاق حسن المجالسة ، تفقهَ على مذهب داود ، له كثير من الكتب منها التأريخ ، غريب القرآن ، المُلح ، المصادر ، توفي في بغداد سنة ٣٢٣هـ ودُفن في باب الكوفة ، ولقب بنفطويه تشبيهاً أباهُ بالنفط . ابن خُلكان ، وفيات الأعيان ، ج١ ص٤٧-٤٩ . الخطيب البغدادي ، تأريخ بغداد ج٦ ص١٥٩-١٦٢ . السيوطي ، بغية الوعاة ، ص١٨٧- ١٨٨ . الحموي ، معجم الأدباء ، ج١ ص١٥٩- ١٧٠ . القفطي ، أبناء الرواة ، ج١ ص١٧٦ . ابن الانباري ، نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، ص١٧٨ . المرزباني ، نور القبس ، ص٣٤٤ . الزبيدي ، طبقات اللغويين والنحويين ، ص١٧٢ .
(٢٤) سلمويه : ابن صالح الليثي ، من رواة الأخبار والأنساب له من الكتب اشهرها كتاب الدولة ، روى فيه عن جماعة من النسابين ، ابن النديم ، الفهرست ، ص١٧٢ .
(٢٥) رحمويه : لم أجد له ترجمة .
(٢٦) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٧٦ .
(٢٧) احمد بن الطيب السرخسي : أبو العباس احمد بن محمد بن مروان السرخسي ، تتلمذ على يد يعقوب بن إسحاق الكندي ،اخذ منه وقرأ عليه ، وله كتب ورسائل في شتى العلوم ،متقناً في علوم كثيرة ، حسن المعرفة ، جيد القريحة ، بليغ اللسان ، مليح التصنيف والتأليف ، كان أول معلم لأحمد بن المعتضد ، ثم نادمه وخُص به ، له كتب عدة ، منها مختصر قاطيفورياس ، نزهة النفوس ، المنادمة ، المجالسة ، وله كتب أخرى كثيرة . ابن النديم ، الفهرست ، ص٤٢١-٤٢٢ .
(٢٨) ابن بختويه ، المقدمات ، ص٦٤-٦٩ .
(٢٩) العسكري اللغوي ، الحسن بن عبد الله بن سعيد ، الحكم والأمثال ، ص٧٥.
(٣٠) الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٣-٨٦ . الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٦.
(٣١) الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٢ .
(٣٢) الرشوم : بمعنى ختم ، رشم بيدر الحنطة : ختمه بالرشوم ، والرشوم الطبع واللوح المنقوص الذي ترشم به البيادر . الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٣ . الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ص١١٢٥ .
(٣٣) الجواسق : مفردها جوسق بالفارسية ومعناها القصر . الفيروز آبادي ، قاموس المحيط ، ص٨٨٦ .
(٣٤) الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٣-٨٦ .
(٣٥) النفج : نفج الإنسان أي فخر بما ليس عنده . الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٤-٨٥ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج٨ ص٦٣٦-٦٣٨ .
(٣٦) الإمام مالك بن انس ، الموطأ ، ج١ ص٧٥ ، باب الإعالة .
(٣٧) القيل : كل واد فيه ماء . الجاحظ ، البخلاء ، ص٨٣-٨٥ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج٧ ص٥٦٢-٥٦٤ . والقيلة منتصف النهار وقيل شربة الماء واللبن في منتصف النهار .
(٣٨) الجاحظ ، البخلاء ،ص٨٤ . الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٧-٦٤٨.
(٣٩) محفوظ ، تسعة من أعلام التراث ص١٨٦ .
(٤٠) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٧ . كوركيس عواد ، يعقوب الكندي ، ص١٢ .
(٤١) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص٧٣ .
(٤٢) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٧١ .
(٤٣) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٦٩ .
(٤٤) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٧٢ .
(٤٥) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص٣٧٠ .
(٤٦) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ج١ ص٦٤٧-٦٤٨ .
(٤٧) صليبيا ، من أفلاطون الى ابن سينا ، ص٣٦ .
(٤٨) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ص٦٤٧ .
(٤٩) ابن النديم ،الفهرست،ص٤١٥.اليسوعي التصانيف المنسوبة للكندي،ص٨١.
(٥٠) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٥ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٢ .
(٥١) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٥-٤١٦ .
(٥٢) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٦ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٣ .
(٥٣) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٦ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٣ .
(٥٤) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٦ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٣-٨٤ .
(٥٥) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٧ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٤ .
(٥٦) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٧ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٤ .
(٥٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٦ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٨٥ .
(٥٨) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٨ .
(٥٩) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٨ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٦ .
(٦٠) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٨ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٦ .
(٦١) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٩ .
(٦٢) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٩ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٧ .
(٦٣) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤١٩-٤٢٠ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٨ .
(٦٤) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤٢٠ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٩ .
(٦٥) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤٢١ . اليسوعي ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص٩٩ . وله تصنيف في الحمام وأنوعها . القلقشندي ، صبح الأعشى ،ج٢ ص١٠٦ .
(٦٦) ابن النديم ، الفهرست ، ص٤٢١ .
(٦٧) كوركيس عواد ، يعقوب بن إسحاق الكندي ، ص١٤ .
(٦٨) ابن جلجل ، طبقات الأطباء ، ص٧٤ هـ٩.
(٦٩) روزنثال ، فرانز ، علم التأريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح احمد العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، (لايبزك ١٨٧٥م) ، وطبعة مكتبة المثنى ، (بغداد-١٩٦٢) ، ص٤٨ .
(٧٠) كوركيس عواد ، التصانيف المنسوبة للكندي ، ص١٩-٢٠ .
(٧١) مؤسسة ويكيميديا ، جنو للوثائق الحرة ، (مادة الكندي) .
(٧٢) الآلوسي ، حسام محي الدين ، حوار بين الفلاسفة والمتكلمين ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد-١٩٨٦) ، ص١٠٦ ، ١٧٣.
(٧٣) صليبيا ، من أفلاطون الى ابن سينا ، ص٤٣ .
(٧٤) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ص٦٤٧ .
(٧٥) الخالدي ، الأصول الفكرية ، ص٦٤٧ .
(٧٦) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٢ ص١٠٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ .
(٧٧) الصالحي ، رشيد عبد الرزاق ، فضل الحضارة العربية الإسلامية .
(٧٨) الصالحي ، فضل الحضارة العربية الإسلامية ، ص١٧٤ .

المصادر والمراجع :

(١) ابن الانباري ، نزهة الالباء في طبقة الأدباء ، تح إبراهيم السامرائي ، (بغداد-١٩٥٩) .
(٢) ابن أبي أُصيبعه ، احمد بن القاسم خليفة الخزرجي ، (ت هـ) ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق نزار رضا ، (بيروت-١٩٦٥) .
(٣) الآلوسي ، حركة عبد الرحمن بن محمد الأشعث ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، ١٩٩٩ .
(٤) الآلوسي ، عبد الباسط عبد الرزاق ، قبيلة كنده ودورها في التاريخ العربي الإسلامي في العصر الأموي ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٣م .
(٥) الآلوسي ، حسام محي الدين ، حوار بين الفلاسفة والمتكلمين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد-١٩٨٦) .
(٦) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر البغدادي ، (ت٢٧٩هـ) ، فتوح البلدان ، ط/١ ، شركة المطبوعات العربية ، مطبعة الموسوعات ، (القاهرة-١٩٠١).
(٧) ابن جلجل ، أبو داود سليمان بن حسان الاندلسي ، (ت بعد سنة ٣٧٧هـ) ، طبقات الأطباء والحكماء ، تحقيق فؤاد سيد ، مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، (القاهرة-١٩٥٥) .
(٨) الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ) ، البخلاء ، شرح وتقديم يوسف الصميل ، المكتبة العصرية ، (صيدا- بيروت - ٢٠٠٧) .
(٩) ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن أمية الهاشمي القريشي ، (ت٢٤٥هـ) كتاب المحبر ، تحقيق أيلزه ليختن شتيتر ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت-لات) .
(١٠) ابن حزم ، أبو محمد احمد بن علي الاندلسي ، (ت٤٥٦هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تح عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، (مصر-١٩٦٢) .
(١١) الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ) ، معجم الأدباء ، تح مارجليوت ، (بيروت-١٩٢٦) .
(١٢) خليفة ، خليفة بن خياط العصفري ، (ت٢٤٥هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تح اكرم ضياء العمري ، ط/١ ، مطبعة الآداب ، (النجف-١٩٦٧) (١٣) الخالدي ، محمود ، الأصول الفكرية للثقافة الإسلامية ، ط/١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، (عمان-١٩٨٣) .
(١٤) ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان تح إحسان عباس ، دار الثقافة ، (بيروت-١٩٨٦) ، وطبعة دار صادر بيروت ١٩٧٨ .
(١٥) الخطيب البغدادي ، (ت٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي ، (بيروت-لات) .
(١٦) الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن ، (ت٥٦٢هـ) ، تاريخ الخميس في أنفس نفيس ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، (بيروت-لات) .
(١٧) روزنثال ، فرانز ، علم التأريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح احمد العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين ، مكتبة المثنى ، (بغداد-١٩٦٣) .
(١٨) السيوطي ، جلال الدين ، (ت٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، دار المعرفة ، (بيروت-لات) .
(١٩) السامرائي ، كمال ، مختصر تاريخ الطب العربي ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية دار الشؤون الثقافية ، طبع دار الحرية للطباعة ، (بغداد-١٩٨٤) .
(٢٠) صليبيا ، جميل ، من أفلاطون الى ابن سينا (محاضرات في الفلسفة العربية) ، المجمع العلمي العربي ، ط/٤ ، دار الأندلس ، (بيروت-لات) ، ص٣٦ .
(٢١) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، (ت٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط/٣ ، ط/٤ ، دار المعارف ، (القاهرة-لات) .
(٢٢) الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت٨١٧هـ) ، القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية ، ط٢ ، (بيروت-٢٠٠٧) .
(٢٣) القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الوزير ، (ت٦٤٦هـ) ، تاريخ الحكماء وهو مختصر تاريخ الزوزني والمسمى المنتخبات الملتقطات من أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، تح يوليوس ليبرت ، تر .محمد عوني عبد الرزاق ، مكتبة الآداب ، (القاهرة-٢٠٠٨) .
(٢٤) القفطي ، أنباه الرواة على أنباه النحاة ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة-١٩٥٠) .
(٢٥) القلقشندي ، احمد بن عبد الله الشافعي ، (ت٨٢١هـ) ، صبح الاعشا في صناعة الانشا .
(٢٦) كوركيس عواد ، يعقوب بن اسحق الكندي ، حياته وآثاره ، مديرية الفنون والثقافة الشعبية بوزارة الإرشاد العراقية ، منشور بمناسبة العيد الألفي للكندي ، (بغداد-١٩٦٢) .
(٢٧) محفوظ ، حسين علي ، تسعة من أعلام التراث العلمي في عصر الخلافة العباسية في سامراء (٢٢١-٢٧٩هـ / ٨٣٦-٨٩٢م) ، الندوة القطرية الرابعة لتاريخ العلوم عند العرب ، مطبعة التعليم العالي ، (الموصل-١٩٩٠) .
(٢٨) المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت٣٤٦هـ) ، مروج الذهب ، مطبعة بولاق ، (القاهرة-١٢٨٣هـ) .
(٢٩) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، لسان العرب ، دار صادر (بيروت-لات) .
(٣٠) المرزباني ، نور القبس ، (المختصر من المقتبس) ، تح رودلفاز لهاين ، طبعة فيس بادن ، (لامك-١٩٦٤) .
(٣١) ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب الوراق ، (ت هـ) ، الفهرست ، تح فلوجل ، مكتبة خياط ، (بيروت-لات) . و ط/٢ ، دار الكتب العلمية (بيروت-٢٠٠٢) .
(٣٢) اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح ، (ت٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ودار بيروت ، (بيروت-لات) .
(٣٣) اليسوعي ، الأب ريتشارد يوسف مكارتي ، التصانيف المنسوبة الى فيلسوف العرب ، مطبعة العاني ، (بغداد-١٩٦٢) .